١٩٤

مخطوطات جامعة الملك سعود

...نه من سليمان وتصديره باسم الله وقرا ابي ان من سليمان
...الله على ان المفسرة وان في ان لا تعلوا مفسرة ايضا لا تعلوا لا تتكبروا
...الملوك وقرا ابن عباس رضي الله عنه بالغين معجمة من الغلو وهو
...حد يروي ان نسخة الكتاب من عبد الله سليمان بن داود الى بلقيس
...ة السلام على من اتبع الهدى اما بعد فلا تعلوا علي واتوني مسلمين
...ب الانبيا جملا لا يطيلون ولا يكثرون وطبع الكتاب بالمسك وختمه
...جدها الهدهد راقدة في قصرها بمأرب وكانت اذا رقدت
...الابواب ووضعت المفاتيح تحت راسها فدخل من كوة وطرح الكتاب
...وهي مستلقية وقيل نقرها فانتبهت فزعة وقيل اتاها
...والجنود حواليها فرفرف ساعة والناس ينظرون حتى رفعت راسها
...اب في حجرها وكانت قارئة كاتبة عربية من نسل تبع بن شراحيل
...كلمات الحاتم ارتعدت وخضعت وقالت لقومها ما قالت
...نقادين او مومنين قالت يا ايها الملا افتوني في امري الفتوى الجواب
...ا اشتقت على طريق الاستعارة من الفتا في السن والمراد بالفتوى
...الاشارة عليها بما عندهم فيما حدث لها من الراي والتدبير وقصدت
...ع اليهم والرجوع الى استشارتهم واستطلاع ارائهم استعطافهم
...نفوسهم ليمالئوها ويقوموا معها ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدو[ن]
...را فاصلة وفي قراة بن مسعود رضي الله عنه قاضية اي لا ابت
...حضركم وقيل كان اهل مشورتها ثلثماية وثلاثة عشر رجلا كل واحد
...لاف قالوا نحن اولوا قوة واولوا باس شديد ارادوا بالقوة قوة الاجسا[م]
...لات والعدد وبالباس النجدة والبلا في الحرب والامر اليك اي
...ل اليك ونحن مطيعون لك فامرينا بامرك نطعك ولا نخالفك
...روا اليها بالقتال او ارادوا ونحن من ابنا الحرب لا من ابنا الراي
...وانت ذات الراي والتدبير فانظري ماذا تامرين فانظري ماذا
...م رايك قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها لما احست
...الى المحاربة رات من الراي الميل الى الصلح والابتدا بما هو احسن ورتبت
...ن بغت اولا ما ذكروه وارتهم الخطا فيه بان الملوك اذا دخلوا
...ة وقهرا افسدوها اي خربوها ومن ثم قالوا للفساد الخربة وجعلوا
...هلها اذلة واذلوا اعزتها واهانوا اشرافها وقتلوا واسروا فذكرت
...ة الحرب وسوء مغبتها لهم ثم قالت وكذلك يفعلون ارادت
...ا ذتهم المستمرة الثابتة التي لا تتغير لانها كانت في بيت الملك القديم
...نحو ذلك ورات ثم ذكرت حديث الهدية وما رات من الراي
...و قيل هو تصديق من الله لقولها وقد يتعلق الساعون
...بالفساد بهذه الاية ويجعلونها حجة لانفسهم ومن استباح حراما
...واذا احتج له بالقران على وجه التحريف فقد جمع بين كفرين واني
...اليهم بهدية فناظرة بم يرجع المرسلون اي مرسلة رسلا بهدية
...بها عن ملكي فناظرة ما يكون منه حتى اعمل على حسب ذلك فروي انها بعثت
...غلام عليهم ثياب الجواري وحليهن الاساور والاطواق والقرطة
...ل مغشاة بالديباج محلاة اللجم والسروج بالذهب المرصع بالجواهر وخمسـ...
...هاك في زي الغلمان والف لبنة من ذهب وفضة وتاجا مكللا
...ليا قوت المرتفع والمسك والعنبر وحقا فيه درة عذراء وجزعة

معوجة

معوجة الثقب وبعثت رجلين من اشراف قومها المنذر بن عمرو واخر ذا راي
وعقل وقالت ان كان نبيا ميز بين الغلمان والجواري وثقب الدرة ثقبا
مستويا وسلك في الخرز خيطا ثم قالت للمنذر ان نظر اليك نظر غضبان
فهو ملك فلا يهولنك وان رايته بشا لطيفا فهو نبي فاقبل الهدهد فاخبر
سليمان فامر الجن فضربوا لبن الذهب والفضة وفرشوه في ميدان بين يديه
طوله سبعة فراسخ وجعلوا حول الميدان حائطا شرفه من الذهب والفضة
وامر باحسن الدواب في البر والبحر فربطوها عن يمين الميدان ويساره على اللبن
وامر باولاد الجن وهم خلق كثير فاقيموا عن اليمين واليسار ثم قعد على سريره
والكراسي من جانبيه واصطفت الشياطين صفوفا فراسخ والانس صفوفا
فراسخ والوحش والسباع والطيور والهوام كذلك فلما دنا القوم ونظروا بهتوا
وراوا الدواب تروث على اللبن فتقاصرت اليهم نفوسهم ورموا بما معهم
ولما وقفوا بين يديه نظر اليهم بوجه طلق وقال لهما وراكم وقال اين الحق واخبره
جبريل بما فيه فقال لهم ان فيه كذا وكذا ثم امر الارضة فاخذت شعرة ونفذت
فيها فجعل رزقها في الشجرة واخذت دودة بيضاء الخيط بفيها ونفذت فيها
فجعل رزقها في الفواكه ودعا بالماء فكانت الجارية تاخذ الماء بيدها فتجعله
في الاخرى ثم تضرب به وجهها والغلام كما ياخذه يضرب به وجهه ثم رد الهدية
وقال للمنذر ارجع اليهم فقالت هو نبي وما لنا به طاقة فشخصت اليه في اثني
عشر الف قيل تحت كل قيل الوف فلما جاء سليمان قال اتمدونن بمال فما اتاني
الله خير مما اتاكم بل انتم بهديتكم تفرحون وفي قراة بن مسعود فلما جاوا
اتمدونني وقري بحذف اليا والاكتفا بالكسرة وبالادغام كقوله اتحاجوني
وبنون واحدة اتمدوني الهدية اسم المهدى كما ان العطية اسم المعطى فتضاف
الى المهدي والمهدى اليه تقول هذه هدية فلان تريد هي التي اهداها او اهديت
اليه والمضاف اليه ها هنا هو المهدى اليه والمعنى ان ما عندي خير مما عندكم
وذلك ان الله اتاني الدين الذي فيه الحظ الاوفر والغنى الاوسع واتاني من الدنيا
ما لا يستزاد عليه فكيف يرضى مثلي بان يمد بمال ويصانع به بل انتم قوم
تعلمون الا ظاهرا من الحيوة الدنيا فلذلك تفرحون بما تزادون ويهدى اليكم
لان ذلك مبلغ همتكم وحالي خلاف حالكم وما ارضى منكم بشي ولا افرح به الا بالايمان
وترك المجوسية فان قلت ما الفرق بين قولك اتمدني بمال وانا اغنى
منك وبين ان تقوله بالفاء قلت اذا قلته بالواو فقد جعلت مخاطبي
عالما بزيادتي عليه في الغنى واليسار وهو مع ذلك يمدني بالمال واذا قلته
بالفاء فقد جعلته ممن خفيت عليه حالي فانا اخبره الساعة بما لا احتاج
معه الى امداده كاني اقول له انكر عليك ما فعلت فاني غني عنه وعليه
ورد قوله فما اتاني الله فان قلت فما وجه الاضراب قلت
لما انكر عليهم الامداد وعلل انكاره اضرب عن ذلك الى بيان السبب الذي حملهم
عليه وهو انهم لا يعرفون سبب رضى ولا فرح الا ان يهدى اليهم حظ من الدنيا
التي لا يعلمون غيرها ويجوز ان تجعل الهدية مضافة الى المهدي ويكون
المعنى بل انتم بهديتكم هذه التي اهديتموها تفرحون فرح افتخار على الملوك
بانكم قدرتم على اهداء مثلها ويحتمل ان يكون عبارة عن الرد كانه قال بل
انتم من حقكم ان تاخذوا هديتكم وتفرحوا بها ارجع اليهم خطاب للرسول
وقيل للهدهد محملا كتابا اخر فلناتينهم بجنود لا قبل لهم بها لا قبل
لا طاقة وحقيقة القبل المقاومة والمقابلة اي لا يقدرون ان يقابلهم

Copyright © King Saud University